

معاني الصيام - التزكية والتوبة - 2/3 للشيخ حسن بخاري 51-9-7341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى احمد ربي تعالى واشكره واستعينه واستغفره وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبد الله ورسوله امام الانبياء وخاتم المرسلين وحبيب رب العالمين صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آل بيته الطيبين واصحابه الغر الميامين والتابعين لهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:26

معشر الصائمين هذا شهرنا شهر رمضان ونحن في هذه المجالس التي نتناول فيها معاني الصيام شهرنا هذا قد انقضى نصفه ومع غروب شمس اليوم يتم الصائمون بحمد الله تعالى خمسة عشر يوما في صيام ايام هذا الشهر الفضيل - 00:00:51

معشر الصائمين من معاني الصيام التي نتبع فيها مجلسنا هذا بما سبق وقد تقدم في المجلس المنصرم معنى ايمانا واحتسابا وكيف يتحقق الصائم في صيامه وقيامه على حد الاجر الموعود في قول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه من - 00:01:12

صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وهو القائل ايضا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر غفر له ما تقدم من ذنبه حيث تقدم معنى الایمان والاحتساب - 00:01:34

ودلالة هذا باعتباره قيدا مهما يتربّب عليه تحقيق الثواب الموعود فما كل من صام رمضان نال هذا الاجر حتى يتحقق قوله عليه الصلاة والسلام ايمانا واحتسابا وهذا مجلس اخر في معاني الصيام نتناول فيه معنيين اثنين - 00:01:51

هما مرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا الحديث عن معاني الصيام معشر الصائمين هو حديث عما يجب ان يلتفت اليه الصائم بصيامه. وما يتحقق في عبادته لله جل جلاله بهذا الصيام. الصيام ركن فريضة عظيمة من فرائض الاسلام - 00:02:12

ويينبغي ان تقع من المسلم كما اراد الله وان يقوم لها في قلب المؤمن عند الصيام ما يريد الله جل جلاله من تعظيم العبودية له سبحانه وابيقاع العبادة وفق مراده جل جلاله. من معاني الصيام التي نتناولها في مجلس اليوم - 00:02:34

الكرام معنيان اثنان احدهما ما يتحقق الصيام في نفوس الصائمين. لحكمة ارادها الله بتشريع الصيام. الا وهو تزكية النفوس وتهذيبها. نعم فتزكية النفوس وتحقيق تقوها احد مقاصد الصيام العظيمة التي دلت عليها النصوص الشرعية - 00:02:54

و قبل ان ندخل فيما يتعلق بالارتباط بين الصيام المسلم وتزكية نفسه هذه وقفه سريعة لمكانة تزكية النفوس في شريعة الاسلام معشر المسلمين. فان الله سبحانه وتعالى لما اصطفى من البشر انباء ورسلا عليهم السلام - 00:03:18

واوحى اليهم بالوحى الذي كلفهم بتبلیغه لاقوامهم من البشر فان الله عز وجل جعل في مات الانبياء ووظائف الرسل تزكية النفوس وابراهيم الخليل عليه السلام لما بني هذه الكعبة المعمدة ودعا الله جل جلاله وابتهل اليه ان يجعل في هذه الامة رسولا يبلغه - 00:03:39

دين الله كانت دعواته عليه السلام كما قال الله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم. فدعا عليه السلام بامرین يقوم بهما النبي الذي دعا به عليه السلام. قال يتلو عليهم اياته ويعلّمهم الكتاب والحكمة.

فالتعليم - 00:04:07

وتبلغ الوحي هذا امر قال والآخر ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم اجاب الله عز وجل دعوة الخليل ابراهيم عليه السلام واصطفى

محمدًا صلى الله عليه وسلم بهذا الدين. وبلغه لهذه الأمة فكانت أمة حظية. وهي تحتفى بهذا - 00:04:36 العظيم والكتاب الكريم والدين القويم. بعث الله نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم. واجاب دعوة الخليل ابراهيم عليه السلام فقال الله سبحانه ممتنا علينا امة الاسلام. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:04:58

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فقدم الله عز وجل في فساق الامتنان تزكية النفوس على التعليم. وان كانت دعوة الانبياء والرسل عليهم السلام. وان كانت دعوة الانبياء والرسل عليهم السلام - 00:05:18 تقوم على هذين الامررين تعليم البشرية وتزكية نفوسهم. فقد علموا اقوامهم وبلغوهم دين الله وعلموهم والحرام وهكذا فعل نبينا عليه الصلاة والسلام. والشطر الآخر الذي قامت عليه دعوة الرسل هي تزكية النفوس. ومعنى - 00:05:42

تزكية النفوس تهيئتها لان تكون قابلة لهذا العلم الشرعي. ليحيي الله الذي نزل من السماء. نحن بشر وابدانا المخلوقة من طين تلتتصق بالارض كلما نزعت الى شهواتها لكن النفخة الالهية في الروح التي تسري في بني ادم نفحة علوية لا تكون حياتها الا بالوحى - 00:06:02

فتسمو نفوس البشر وترتقي في عالياتها اذا اتصلت بروحى الاديان وبكلام الملك العلام سبحانه وتعالى. فترتقي النفوس وتزكى وتسمى وتحلق في سماء التقوى والصلاح والطهر والعفاف اذا ما ارتبطت بها الوحي بالتزكية التي اراد الله عز وجل ان تكون وظيفة الانبياء والرسل. على كل يا - 00:06:28

تعليم الوحي الحال والحرام وتبلغ القرآن ودين الله جل جلاله قام به النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه ايضا وان قام بما بعثه الله به من تزكية النفوس. فكان يزكي قلوب اصحابه والامة من بعدهم رضي الله عنهم. تزكية النفوس - 00:06:56

وها تخلصها من شوائبها جعلها مهيئة لان تكون صالحة لقبول الوحي. هذا علم الشريعة هذا كلام الله هذا طريق الجنة والنار فتستجيب بعض النفوس وتتأبى بعضها وتقبل بعضها طواعية وتسر بعضها عنادا والفرق بينها - 00:07:16

ما يكتب الله لكل منها حظها من التزكية وقبول الوحي. هذا التزكية التي جاءت بها الانبياء والرسل عليهم السلام نحن نجدها محققة في الصيام في رمضان معشر الصائمين. فاذ يصوم المسلم يصيّب فيما يصيّب من اثار صيامه - 00:07:39

في رمضان ويتحقق فيما يتحقق من معاني الصيام تزكية النفس ترقيقها تهذيبها تخلصها كما اسلفت من شوائبها. جعلوها اكثر رقة ولينا وطوعية لله سبحانه اقبالا وتأثرا بمواعظ الذكر واذياد الایمان وقبول هدى القرآن هذه النفوس اذا زكت أصبحت لينة - 00:07:59

هينة أصبحت شفافة رقيقة تتأثر بالمواعظ وتقبل على القرآن وتستلذ بالطاعة وتشعر معنى العبودية في حب الله وتعظيم لمقامه جل جلاله وخوفي من عقابه ورجاء حسن فيما عنده سبحانه من عظيم الاجر والثواب لعباده المؤمنين. كيف يفعل الصيام ذلك؟ وكيف تسمو نفوس المؤمنين بالصيام؟ كيف تسكن - 00:08:27

نفوسنا معشر الصائمين ونحن نصوم رمضان. الصيام يتحقق هذه المعاني العظام لما له من اثر في تخلية الجوف وخلاء البطن والتقلل من الشهوات والاستكثار من الطاعات. هذا هو الصوم يقول ربنا جل جلاله في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي - 00:08:57

انا اجزي به ترك شهوته وطعامه من اجلني. عندما يترك احدنا معشر الصائمين شهوة بطنه وفرجه. فتضعف وعنه نوازع الشهوة. واذا اغلقت ابواب الشهوات تحررت النفوس. واذا تحررت النفوس انطلقت - 00:09:24

جيبة لداعي الهدى والايمان. انطلقت تستجيب لواعظ الخير والصلاح في قلب العبد هكذا هي النفوس يتنازعها نازع الخير ونازع الشر. يتجازبها دوافع الهوى والغفلة. ودوافع الایمان صلاحي والتقوى ونفوسنا تستجيب للاقوى منها تأثيرا. فمن غالب تأثير هذا احد هذين عليه كان اثره باديا - 00:09:44

عليه بمعنى ان من كان مستجبيا لداعي الهدى في قلبه. ولواعظ الایمان في قلبهرأيت اثر الصلاح في حياته ورعيت الزلل والخطأ والعصيان والفحوج في حياته اقل. وبالعكس تماما. فمن غالب عليه نوازع الهوى - 00:10:12

والغفلة والمعصية.رأيته اضعف في العبودية. اكثر تكاسلًا في الطاعة.رأيته اكثر انجذابا للمعاصي اكثر اغراقا في الشهوات اكثر استمتاعا بالحرام. نحن كلنا بشر واحدنا عرضة لذلك معاشر الصائمين. ونحن - 00:10:32

نفوسنا لما يغلب عليها من نوازع الخير او الشر. من دوافع الحق او الباطل. هكذا هي نفوسنا. يأتي الصيام وفي رمضان معاشر الصائمين فيكسبنا بالصيام اثرا عظيما وتزكي نفوسنا فيغلب عليها داعي الهدى والخير والفضيلة والحق والطاعة. هكذا نفوسنا اذا استجابت في - 00:10:52

لاحظ معي كيف تكون نفوسنا في رمضان؟ هي صائمة بالنهار قائمة بالليل تالية للقرآن او مستمعة له وهي بين ذلك في ذكر ودعاء وربما في بر وصلة واحسان وصدقات. هذه عبادات تفعل فعلها في القلوب. ثم ان الصيام يحجز احدهنا عن الشهوات - 00:11:19 فهو لا يلقي ببصره الى حرام. وقد صان لسانه عن الحرام وجاحد نفسه في الامساك عن المعاصي. فقضى شطرا من يومه قل ذنوبا مما كان قبل الصيام ثم هو مع ذلك - 00:11:45

يغذى قلبه ويسقيه بماء القرآن. فكم سيكون لذلك من الاثر؟ مع ما في الصيام من تضييق مجري الشيطان. ان الشيطان يجري لابن ادم مجرى الدم كما قال عليه الصلاة والسلام. بالصيام تضعف النفس. وتقل فيها دواعي الشهوة. وكل ذلك له اثر - 00:12:00 في سمو النفوس وتزكيتها ايها الكرام. عندما تزكوا النفوس ماذا يجد احدهنا ايها الصائمون؟ يجد رغبة في طاعتي اكثر من ذي قبل. يجد نشاطا في العبادة اكثر من ذي قبل. يجد حلاوة ولذة للطاعة لم يكن يجدها من قبل - 00:12:20

هذا هو ما يحصل اذا زكت النفوس وسمت في سماء الطاعة والصلاح. عندما نحقق هذا المعنى نجد انا في رمضان بين صيام النهار وقيام الليل والقرآن وسائل وجوه البر والاحسان نجد انا اكثر صلاحا اقرب طاعة ولذلك - 00:12:40

تجد جموع المسلمين تتتسابق الى الصدوف بصلوة التراویح. وهي تؤم المساجد وتقصدتها. تتتسابق فعل الخيرات وتنفق في صدقات وتسابق في تفطير الصائمين. وتعمل كثيرا من وجوه الخير والبر والاحسان. لا تجد نفسها منقادة اليه في غير - 00:13:00 بالصيام برمضان. وهذا اثر ولا شك مما يصيب النفوس من حصول تزكيتها. هذا اذا احد معاني الصيام الكبار معاشر الصائمين تحقيق تزكية النفوس. فاذا زكت النفوس انطلقت فيها معاني الخير والفضيلة. قلت لك ستزد النafs - 00:13:20

اكثر رقة وتجد القلب اكثر خشوعا وخصوصا. وهذا سر دموع الخاشعين في الصلوات. وبكاء ودموع المتهجدين بالاسحار. وكثرة الابتهاج الى الله. هذا سر جود النفوس. ونفقتها بسخاء في رمضان لما تجده من اثر الصيام وقد زكت نفوسها. كان نبينا المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه. اجود الناس كما يقول ابن عباس رضي - 00:13:40

الله عنهم و كان اجود ما يكون في رمضان جوده عليه الصلاة والسلام المتضاعف في رمضان كان اثرا من اثار الصيام ومعنى من معانيه العظام انما نحاول ان نتلمس الخطى معاشر الصائمين. وان نقفو اثر الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. فتكون نفوسنا اثرا اقبالا - 00:14:12

على الخير والطاعة ا اكثر تلذذا بالعبادة اكثر استمتاعا بما تجده النفوس المؤمنة في رمضان من خشوع وخصوص من بكاء ودموع من صلاح من سباق الى الخير من مسارعة في الطاعات. هذا اثر لابد ان نتلمسه في صيامنا ايها الصائمون - 00:14:34

هذا معنى يجب ان نعيشه في صيامنا معاشر الصائمين. كيف تزكوا نفوسنا في رمضان؟ كيف تسمو؟ كيف تزداد صلاحا ايمانا وتقوا وهدى وخيرا. هذا يحصل بالصيام ونحاول ان نتفقد اثره في صيامنا. معاشر الصائمين. احبتي - 00:14:54

كرام ويحصل بهذا المعنى اخر. عندما تسمو نفوسنا وتحلق في سماء الایمان وتقرب من ربها وتكون اكثر اشراقا ورقة ولينا وخصوصا وتأثرا بمواعظ بالقرآن وقبول دلائل الایمان فانه يلوح لنا معنى اخر. هو من معاني الصيام في رمضان. وحربي بنا ايضا - 00:15:14

ان نتأمله وان نتفقده وان نتلمسه ونبحث عنه في صيامنا برمضان. انه معنى التوبة والاوبة الى الله والرجوع اليه المرتبط بعبادات رمضان معاشر الصائمين. تأملوا معي. لما يقول عليه الصلاة والسلام - 00:15:40

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فانظر كيف وعد بالمغفرة بل والمغفرة الواسعة العظيمة لكل ما سبق من

الذنوب غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:16:01

كيف يغري عليه الصلاة والسلام اهل الايمان في رمضان بالصيام بنيل هذا التواب العظيم. هذه واحدة ويقول وايضا عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فيعلق - 00:16:18

المغفرة عليه الصلاة والسلام على الصيام في رمضان. ويعلها على القيام في رمضان. يعني لأن كان الصيام سبيلا من سبل غفران في رمضان بالنهار فان القيام سبيلا اخر من سبل الغفران بالليل في رمضان كانك ترى انه - 00:16:38

للصائم ان يصيّب المغفرة في الليل او في النهار في رمضان. في النهار بصيامه وفي الليل بقيامه. حقا يراد الصائمين ان يطريقوا ابواب المغفرة في رمضان. والله يا احبة ان رمضان احد ابواب الغفران العظيم في الاسلام - 00:16:58

التي يراد منها للعباد ان يصيّبوا مغفرة الله ورحمة الله. ليس الصيام والقيام فحسب لا بل رمضان لما فيه من طاعات وعمل صالح ووجوه بر واحسان عمرتك صدقتك طوافك قرآنك ذكرك - 00:17:18

تفطيرك للصائمين احسانك للمساكين تفقدك للارامل والمحاويج كل وجوه الخير والبر والاحسان في رمضان هي كفيلة بان تقود الاهل الايمان والاسلام في رمضان الى مغفرة الله ورحمة الله. هنا فقط نفهم قول المصطفى عليه - 00:17:38

الصلاه والسلام ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر جعل عليه الصلاه والسلام رمضان باعتباره ظرفا من الزمان - جعله عليه الصلاه والسلام موضعا للغفران وما بين الشهر الى الشهر في العام كل ذلك يصيّب فيه العبد مغفرة الله لانه ادرك - 00:17:58

رمضان نعم هكذا تفهم انه يجب على العبد ان يستشعر طلب عفو الله ومغفرة الله في كل ساعات رمضان ليلا صياما وقياما بكل وجوه البر والخير والاحسان. استشعروا رعاكم الله في صيامكم انكم تطريقون ابواب المغفرة - 00:18:21

استشعروا بقيامكم في رمضان انكم واقفون على ابواب عفو الله تنتظرون ان يؤذن لكم. استشعروا بكل عمل صالح يسخر له احدكم في رمضان من وجوه الخير والبر والاحسان انه يطلب به عفو الله ومغفرة الله وان يخرج من - 00:18:42

قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه. هذه ابواب تفتح في رمضان. احبتي الكرام ان من العبادات الجليلة التي يجب ان يقوم عليها العبد في رمضان بجانب الصيام والقيام والقرآن وسائل العبادات عبادة التوبة الى الله. وصدق الرجوع اليه والاستغفار. هذه وحدها عبادة - 00:19:02

والله عز وجل قد نادانا جميعا اهل الايمان فقال وتوبوا الى الله جميعا. ايه المؤمنون لعلكم تفلحون. وجعل بثوا العباد ويدعوهم الى رحمته. نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. وينادي جل جلاله يسمعني ويسمعك. ويسمع بنى ادم الى - 00:19:26

قيام الساعة يا ابن ادم يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. والله يريد ربك ان اقبل اليه فاذا اقبلت لم تكن فرحتك باقبالك على ربك سبحانه باشد ولا اعظم من فرحته سبحانه بك - 00:19:46

عندما تعود اليه لتعلن توبتك وندمك واستغفارك. هذه عبادة يا احبة. ونبينا عليه الصلاة والسلام كان يتبعده لله بها. وهو سيد العبادين صلوات ربی وسلامه عليه ویحثنا فيقول توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله واستغفره في اليوم اکثر من مئة - 00:20:06

هي عبادة يعني كما تفتح المصحف عبد الله وتقرأ القرآن. وكما تنسحر لتنوي الصيام وكما تقصد المسجد لتصلّي القيام كل تلك عبادات كما تقصد تلك العبادات اقصد في رمضان ان تتوب الى الله وان تستغفره. يا احبة - 00:20:30

ان رمضان كما اسلفت احد شهور المغفرة والعفو والكرم الالهي الذي تفتح ابوابه ليلا ونهارا في رمضان. والله عز وجل ما اغلق باب التوبة على احد من عباده قط. لكنه في رمضان والله اوسع بابا من غيره. وربنا غفور رحيم. ان - 00:20:50

رمضان في تسميته برمضان انه شهر ترتمض فيه الذنوب اي تحرق بالاعمال الصالحة. كما يقول الامام القرطبي رحمة الله. رمضان موسم من مواسم الغفران. محطة يقف فيها المسلمين كل سنة مرتة في العام. فينزلون من على - 00:21:10

ذنوب عام واوزار الامس وخطايا البارحة وكل ما وقع فيه العبد اي ذنب انت صاحبه اخي اي جريمة فعلتها؟ اي كبيرة اجراك الله وقعتها؟ والله مهما بلغت ذنوب احدهنا وتعاظمت فلن تعلو فوق - 00:21:30

عفو الله ومغفرة الله. يا احبة هذا شهر عظيم وهذا رب كريم وهذا بلد حرام. وقد اكرمنا الله بامور تتابعت علينا في المحن والاكرام والاحسان. حقنا والله اذا استعظمنا فضل الله علينا ان نكون اكثرا اقبالا عليه واخبارا بين يديه وتذلا وانطراحا بين يديه سبحانه اظهارا - 00:21:50

قارنة ونحن فقراء واظهارا لذلنا ونحن عبيد وطلبنا لمرضاته وهو عفو كريم. هذا ينبغي ان ان تعشه القلوب الصائمة في رمضان وان تعشه لحظة بلحظة وانها في رمضان فعلا هي واقفة على بحر من عفو الله وكرمه الذي لا - 00:22:18

ساحل له. واذا ابحر فيه احدنا فلا يدرى لا يدرك طرفه. بلى والله رحمة الله واسعة. سبحان الذي يعفو ويغفر ويتجاوز عن العباد. اليس ربا كبيرا هذا بالله عليكم؟ الذي يغفر لعباده ولا يبالي. بلى والله. واسمع - 00:22:38

اما معنى قوله سبحانه وهو يشرع لنا عبادة الصيام ويأمرنا باكمال العدة في رمضان يقول ولتكنوا العدة لتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكون. اليس ربا كبيرا الذي يغفر لعباده ولا يبالي؟ اليس ربا كبيرا - 00:22:58

الذى مهما اذنب العبد واساء وهى فانه سبحانه يكرمه بالعفو والغفران ويدعوه ويستحثه للتوبة والرجوع بلى والله رب كبير وحق الكبير سبحانه ان نعظمه حق التعظيم. ومن تمام تعظيمه ان نعود اليه تائبينا - 00:23:18

مستغفرين. هذا جزء مكمل لما اسلفت فيه الحديث في صدر المجلس من تزكية النفوس في رمضان. هذا معنى من معاني الصيام اريد لي ولك عبد الله صدقوا والله الا يقتصر صومنا على امساك مجرد اجوف عن طعام وشراب - 00:23:38

يسعر فيه احدنا بتعب الجوع ويكتابد العطش مستثقلا صيامه. ثم اذا اقبل الليل انهمك في طعام وشراب كأنما فتح له باب كان مغلقا قد كره اقفاله وطال عليهم وقاموا. فاذا اقبل الليل ليس له شأن يختلف ليس كأنه في رمضان - 00:23:56

لا يدرك عظيم هذه المعاني اجير نفسي واياكم بالله. ان نكون من اصابته دعوة المصطفى عليه الصلاة والسلام. حينما دعا جبريل عليه السلام فامن نبينا عليه الصلاة والسلام بقوله امين. ثم لما سئل عليه الصلاة والسلام ذكر تلك الدعوة التي - 00:24:16

لتتشعر منها الابدان والله. قال رغم انفه من ادرك رمضان ولم يغفر له. اي والله لانه لا تدري كيف اخطأ دربا المغفرة وهي مفتوحة بكل اتجاه في رمضان. هي مبذولة اناء الليل اطراف النهار ثم يدرك رمضان ولا يدرى كيف يصيب مغفرة الله - 00:24:36

وهو كما اسلفت لكم في مجلس الاسبوع المنصرم. مثل رمضان كفيمة ماطرة. اصابت وامطرت مطرا شديدا غزيرا ما ترك ولا شبرا ولا موضع ابهام الا بله ورواه وسقاوه. ثم تجد احدهم واقفا تحت الشمس تحت السماء فلا يجد لاثر تلك - 00:24:56

كل المياه التي امطرت بها السماء لا يجد لها بللا في ثيابه ولا بدنها. ما هذا الانسان؟ هذا رمضان ورحمات الله فيه هي والله اشد غزاره من مطر السماء. رحمة الله التي تصيب العباد. هذه دعوة تصيب المغبونين في الامة - 00:25:17

اجاركم الله. من ادرك رمضان ولم يغفر له. ما استطاع ان يصيب مغفرة الله بالصيام بالنهار ولا بالقيام في الليل ولا البرد والاحسان ولا التوبة والمغفرة من الله هذا باب كبير. واحد المعاني التي نريد ان نحمل انفسنا عليها يا كرام. علنا ان - 00:25:37

مبصيبة تلك الغاية السامية من مشروعية الصيام في الاسلام لعلكم تتقدون. التقوى تلك المرتبة الشريفة التي اختص الله بها الاوليات من الامة. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقدون. من قال لك ان اولياءه - 00:25:57

الله في الامة نفر معذوبون. قد ولی زمانهم وانقرضت ايامهم. وانما نقلوا عن اخبارهم. ونتلذذ بسيرهم فيما نسمع ونقرأ كلها والله يريد الله مني ومنك ان نسلك سبيل الاتقىاء. وان تكون في عدادهم وان ننخرط في سلکهم وان تكون من - 00:26:17

فتنتنعم بنعيم التقوى في الدنيا والآخرة. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل لعله من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيناته. ويعظم له اجرها. انما يتقبل الله من المتقين. الى اخر ما هنالك - 00:26:37

بثرمات التقوى وثارها وبركاتها وحسناتها. نحن بالصيام اذا اعتنينا بهذه المعاني العظام يا كرام والله هي بفضل الله وكرمه ومنتها ان تسلك بنا تلك المسالك. وان تبلغ بنا تلك المقامات. وان نخرج من رمضان عبادا - 00:26:57

والله ما الذها من غاية وما اشرفها من مكانة ان يرزق احذنا بلوغها في رمضان وقد ادرك رمضان. هذا رمضان ايها الصائمون قد انقضى نصفه ونصفه الباقي في الاثر. فرحم الله عبدا صالح اخلص نيته لله وصدق في عزمه على ان يكون فيما بقي من رمضان -

اشد عزما واكد قصدا مما سبق منه في اول رمضان. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نسألك يا رب باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تجعلنا جميعا من اهل الصيام والقيام الذين صاموا وقاموا اياما - [00:27:42](#)

واحتسابا فغفرت لهم يا كريم ما تقدم من ذنبهم. ونسألك يا رب بفضلك وكرمك ومنتك ان تجعلنا من خيرة عبادك الصالحين واولياتك المتقين وحذرك المفلحين يا رب العالمين. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغفث - [00:28:01](#)

فاصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين يا ارحم الراحمين. اللهم عز جارك وجل ثناؤك وتقديست اسماؤك اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء - [00:28:21](#)

ان عافية الله الحق يا سميع الدعاء. رحماك ربنا بعبادك المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اللهم ارحم ضعفهم في العراق والشام وفلسطين ومصر واليمن. واراكان - [00:28:41](#)

في كل مكان يا ذا الجلال والاكرام. اللهم مكن لهم دينك الذي ارتضيت لهم. اللهم تولى بعنتيك امرهم احفظنا يا ربى واياهم من شر الاشرار ومن كيد الفجار ومن شر طوارق الليل والنهار انت خير حافظا وانت ارحم - [00:29:01](#)

راحمين. اللهم انت مولانا ومولاهم فنعم المولى ونعم النصير. اللهم نسألك ان تحفظنا بحفظك وان انا برعايتك وان تسلك بنا سبيل الصالحين يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. وسلامتنا واسلامنا - [00:29:21](#)

الله امنا في الاوطان والدور واصلح وارشد وسدد ائمة وولاة الامور يا عزيز يا غفور. اللهم وفق عبده كخادم الحرمين لكل خير وسداد وهدى ورشاد. اصلاح يا رب له النية والبطانة والقول والعمل - [00:29:41](#)

واجعله موفقا مباركا مسددا مهديا يا حي يا قيوم. اللهم احفظ اخواننا وابناءنا المرابطين على الحدود وفي الله ثبت اقدامهم وقوى عزائمهم وافرغ عليهم صبرا وانصرهم على عدوكم وعدوهم واخلفهم في اهليهم ومن - [00:30:01](#)

ورائهم بخير انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك وانت الكريم المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام ان تتقبل صيامنا وقيامنا. وقرآننا وسائلنا الصالحة. اللهم ما عملنا من عمل - [00:30:21](#)

ولا بربنا منبر ولا صمنا من صيام ولا قمنا من قيام ولا قرأنا من قرآن الا بفضلك ومنتك. فالفضل اربى لك والمنة لك والخير لك سبحانك العبد عبده والخير خيرك والامر امرك. اللهم فاجعل ذلك كله - [00:30:41](#)

لو وجهك الكريم وتقبله بقبول حسن يا منان. انت مولانا فنعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر لوالدينا كما ربونا صغارا. اللهم ارفع درجاتهم في عليين. واخلفهم في عقبهم في الغابرين. واكرمنا يا رب بصحبتهم - [00:31:01](#)

ازواجنا وذرياتنا في جنات النعيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصل يا ربى وسلم وبارك على النبي المصطفى والرسول المجتبى محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه - [00:31:21](#)